

المشاركون في ندوة إعادة هيكلة الشرطة يرفعون بريقة شكر لرئيس الجمهورية

توصيات بإعادة بناء جهاز الشرطة على أسس مهنية وطنية



□ مساء / سبأ : أوصى المشاركون في الندوة العلمية الأولى بشأن إعادة تنظيم هيكله جهاز الشرطة في ختام أعمالهم أمس بصنعاء بإعادة بناء أجهزة الشرطة على أسس مهنية وطنية، تمارس عملها بكل حيادية لخدمة المواطنين، ولأوها للوطن وليس لحزب أو شخص أو قبيلة أو طائفة وبما يضمن تحريم الحزبية على منتسبيها، وتوزيع المهام والاختصاصات بوضوح وشفافية وبما يقضي على المركزية ويمنح الصلاحيات، وتحقيق أكبر قدر من المرونة والسياسة في الأداء وإنجاز المهام، وسهولة الرقابة والمحاسبة وعدم إغراق أي دائرة مالية أو إدارية أو أمنية أمام أعمال الرقابة والمحاسبة أو التقييم. جاء ذلك في التوصيات الختامية للندوة التي عقدت على مدى ثلاثة أيام تحت شعار (معا من أجل إعادة البناء المؤسسي لجهاز الشرطة في ظل سيادة القانون).. وذلك بهدف وضع رؤية إستراتيجية تسهم في إعادة تنظيم هيكله جهاز الشرطة على أسس وطنية ومهنية تحفظ للرد والمجتمع أمنه واستقراره وتحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون.

وطالب المشاركون في الندوة بضرورة وضوح المهام والعلاقات بين كل تقسيم إداري هيكله وغيره من التقسيمات والعلاقات، وأن يكون هيكل جهاز الشركة متوازنا ومتناسكا يحقق رسالة وزارة الداخلية، ومهامها بدقة ووضوح ويتعد عن التضخم، مع العمل على أن ترسخ في أنظمة ولوائح الهيكل التنظيمي مبادئ الشفافية والرقابة والمحاسبة، والوضوح وفتح مجال الرقابة على أداء الشرطة وبخاصة من قبل منظمات المجتمع المدني، وأجهزة الرقابة الإدارية والبرلمانية، مع التأكيد على أهمية دقة إجراءات التقييم والمتابعة حسب تحديد المهام والاختصاصات وتبنيها.

وعدوا إلى ضرورة إصلاح المنظومة القانونية والتنظيمية وإعادة التوصيف الوظيفي وأدلة العمل ومدونة السلوك لمنتسبي الشرطة، حتى تتلاءم مع القيم والطموحات الجديدة، إلى جانب العمل على التوصل إلى ما يمكن أن يحسن من مستوى معيشة منتسبي الشرطة وحياتهم الصحية والاجتماعية، ويضمن حصولهم على كافة مستحقاتهم بكل شفافية وسهولة، واعتماد مبدأ الشفافية في إجراءات التعيين والتأهيل والابتعاث والدراسة.

واعتباراتها في مراكز المحافظات وفي المديرات وتحديد القوة العاملة من غير العاملة وتقييم الإمكانات المادية ووضع حلول وبدائل للقوة غير العاملة والوصول إلى تحديد القوة الفاعلة ومنظومة التوزيع والإنتشار على أسس علمية وواقعية. وطالبت التوصيات الختامية للندوة العلمية الأولى بشأن إعادة تنظيم هيكله جهاز الشرطة، بضرورة تنظيم التنسيق والتعاون الدولي بين وزارة الداخلية ودول ومنظمات المجتمع الاقليمي والدولي بما يؤدي إلى تطوير قدرات أجهزة الوزارة ودعم إمكاناتها المادية والتقنية، وتبادل الخبرات والزيارات وتطوير أدوات التخطيط والتدريب والتخصص والفني، وضمان فاعلية المشاركة في مكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة وغيرها.

وأكد المشاركون في التوصيات التي أعلنت في الحفل الختامي الذي أقيم أمس في الأكاديمية العسكرية العليا بحضور وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد، على ضرورة الالتزام بتوجيهات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بجل المسألة الأمنية ذات أولوية الأمر الذي يستوجب عدم وزارة الداخلية وأجهزتها المختلفة وأن توظف بكل الاهتمام والتطوير وأن يتم رفعا وبأحدث الوسائل العلمية التي تسهل لها أداء مهامها الكبيرة.

وكدت توصيات الندوة على ضرورة فاعلية القيادة والسيطرة لمدراء الأمن على كل الأجهزة والفروع الأمنية والشرطة في المناطق الجغرافية لعلمهم وخصوصها لقيادتهم وأشرفهم المباشر، ونقل مركز الثقل الأمني إلى مراكز ومديرات الشرطة، مع وضع أسس التقييم لأجهزة الشرطة بحقوق الإنسان، وحماية حريته، وضون كرامته وعدم انتهاك خصوصياته وأن يكون النص القانوني هو المنظم الوحيد لهذه السوكيات أو الإجراءات.

وكما تغير لكم عن امتناننا لجهودكم المبذولة في رئاسة لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار، مطمئن تمنيانا عاليا ما تقدمونه من دعم لإنتاجات تطوير وتحديث المؤسسة الأمنية وما تولونه من اهتمام كبير لكافة الانشطة المعتملة فيها نحو تعزيز بنائها ولتحصنها ووجدها مع المؤسسة الدفاعية في إطار هيكله القوات المسلحة والأمن، والتي تعد من أهم استحقاقات المرحلة الانتقالية الحالية في ظل قيادتنا.

وكما تغير لكم عن امتناننا لجهودكم المبذولة في رئاسة لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار، مطمئن تمنيانا عاليا ما تقدمونه من دعم لإنتاجات تطوير وتحديث المؤسسة الأمنية وما تولونه من اهتمام كبير لكافة الانشطة المعتملة فيها نحو تعزيز بنائها ولتحصنها ووجدها مع المؤسسة الدفاعية في إطار هيكله القوات المسلحة والأمن، والتي تعد من أهم استحقاقات المرحلة الانتقالية الحالية في ظل قيادتنا.

بعد عام من التغيير

لم يعد بالإمكان السكوت عن تلك الأعمال الخارجة عن القانون وذلك الإصرار العبثي الرامي إلى إقلاق السكينة العامة للمواطنين والإضرار بمصالح الناس واحتياجاتهم الأساسية وبث الرعب والخوف هنا أو هناك.

فماهي الأعمال الفوضوية تتسلسل إلى حياتنا يوماً يوم وما هي المنغصات تقابلنا حينما ذهبنا وأينما كنا.. منغصات نندرك جميعنا هدفها الأسمى وهو إعاقة عملية التحول إلى دولة مدنية يسودها الأمن والعدل والاستقرار بل وأذابت ما تحقق للمواطن بعد عام من التغيير من استقرار نفسي نسبي أعاد للوطن والمواطن أحلاما كادت الفتن والاقتيال والتمرق أن تذهب بها أدرج الرياح عقابيا لكل نشد حياة كريمة ووطننا متطورا.



مراد القدسي

ومنذ تنفيذ المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية مروراً بانتخاب رئيس توافقى لقيادة الوطن إلى بر الأمان والبلد لم تزل أوضاعها مهددة بالانفجار وإن لم يكن ذلك فإنه التفتت المنمعج حيث صارت سياسة التفريط الطويل منهجاً أساسيا يتخذ هالأم البعض لعرقلة أي جهد يتجه لبناء الدولة وذلك من خلال قتل وواد أي أمل بالمستقبل الذي تنتشده قوى التغيير وينشده كل مواطن عرف آلام الصراع وتغذب بفقدان العدل والمساواة والأمان.

وحتى اليوم وللأسف لم يزل أنين المواطن مستمراً فهماي الظلمة تلغف يوميا جراء الاعتداء المتكرر على أبراج وخطوط الكهرباء، وماهي التقطعات وقتل المواطنين تآتية بالحزن والحسرة وماهي أعمال التخريب تستهدف خطوط نقل النفط والغاز وبشكل يومي أو أسبوعي كأفضل حالات الاستقرار.. وكل تلك الممارسات نجدها تزداد كلما اقتربنا من مؤتمر الحوار الوطني الشامل المؤمل منه إرساء أرضية مناسبة وصالحة لإخراج البلد من وضعها المحزن إلى بر الأمان.. أمان يبحث عنه المواطن بين أمواج الخلافات وعواصف المصالح وأعاصير التعصب والأناثية القاتلة.

في الأيام الماضية احتفلنا بمرور عام على التغيير.. احتفالاً كان منقوصاً رغم ما تحقق في الواقع من نجاحات ولكنها كما يرى البعض لم تلامس احتياجات المواطن فمعلاناته كثيرة وعذابات عديده لما يرى ويعيش من زوابع تجعل أنفاسه متلاخقة تبحث عن الصعداء ذلك المواطن الذي أيد وقبل بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومنع ثلثة للرئيس عبد ربه منصور هادي لقيادة البلد، بات من المفترض أن ينعم بعد عام بشيء من الاستقرار دون خوف أو قلق أن ينام ليلة ويصبح في واقع يفترق إلى أدنى الاحتياجات الضرورية.

قد يكون هذا الطرح مفرحاً لمن أراد أن يصير الوضع إلى ما هو عليه من عدم الاستقرار وكثيراً ما نقرأ ذلك في عناوين أولئك الذين يبهنون بأعمالهم التخريبية إلى خلق مشاعر العدا، والتذمر ضد الدولة والمبادرة الخليجية وكل الجهود التي أتحق بها الواقع منذ توقيعها.

ولذلك فإن مشاعر المواطنين الذين يعملون جيداً حجم المشاكل والعراقيل التي تحاول إعادة العجلة إلى المربع الأول الملى، والصراعات والمماكات والاقتيال فيها شيء من الحسرة أو الهشاشة لتلك الأعمال التي ترغب وبشكل مقبت بتدمير الوطن وبنيتها التحتية بكل جراءه وهود، أعصاب وكان فأعليها والواقفين وراءها ليسوا أبناء هذا الوطن ولم يشربوا من مائه أو يستظلوا بظله وكيف لهم أن يتحولوا إلى أعداء له ولإخوانهم ولكل ما هو نافع من قبل قلوبهم.

وفي ذات السياق تتباب المواطن في الجانب الآخر الهشمة من عدم قدرة الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية على بسط نفوذها ههينها في مناطق العنف والتخريب ولو بشكل نسبي يوحى للمواطن بأن هناك دولة تدافع عن وتحمي ممتلكات الوطن والمواطن فلم يمر يوم دون أن نسمع عن اعتداء جديد يستهدف برجاً أو خطاً كهربائياً يفرق البلاد بالظلام، ولا يمر يوم أو أسبوع دون تفجير أنبوب نفط، أو غاز ولا تمر فترة إلا ونحن نفجع بقتل مواطن أو اغتيال مسلول أو قائد عسكري في الدولة وكما حصل قبل يومين في مأرب كمين إرهابي يودي بحياة سبعة عشر فرداً وضابطاً ومعهم جرحى من خيرة أبناء القوات المسلحة.. وكل ذلك يحدث دون أن نجد أي إجراء قانوني ضد مرتكبي تلك الجرائم وتقديمهم للعدالة وإعلام المواطنين بحقيقة تلك الأفعال ومن يقف وراءها.

كثير من الناس تتلمحهم حقيقة أن الدولة وأجهزتها الأمنية والسياسية والعسكرية التنفيذية تعرف يقيناً ما يقف وراء تلك الأعمال التخريبية والإجرامية ولكنها لسبب أو لآخر لا تستطيع القبض عليه أو محاسبته أو حتى الكشف عنه للراي العام وإعلامه بحقيقة ما يجري.. أما الأغلبية من المواطنين فإنهم يعيشون حالة الصراع الداخلي وتترعب في دواخلهم الهواجس والشكوك حالنا ما يجري من انتهاكات لحرمة البلد وممتلكات المواطن وأمنه واستقراره وحياته متساقلين في قرارات أنفسهم: أين الدولة التي أدرأها وبعمنها بكل شيء، حتى بارواحننا لماذا لم نسمع أو نشأه متتما أحيل إلى المحاسبة والمساءلة وما أكثر المتهمين (المخزيين) في واقع اليوم وفي كل مكان ولماذا تكتفي الدولة بإداعة الأخبار التخريبية ولا تحرك ساكناً.

المشكلة الأكثر قلقاً هي مسألة الذهاب إلى طاولة الحوار الوطني في ظل غياب شبه كامل - برأي الأغلبية من المواطنين - للدولة ككيان قوي يستطيع تنفيذ ما قد يتخمس من مؤتمرها من قرارات واتفاقيات موجبة ولا مناص من عكسها على الواقع اليمني بكل تفاصيلها ومفرداتها وهذا لا شك يستوجب فرض قوة الدولة بجل هيبتها وقوتها وأملها على ما سيخرج به مؤتمر الحوار ستذهب به المصالح الضيقة والأطماع المتخلفة أدرج الأرباح.

إذن نحن ومعنا كل المواطنين منتظر فرض هيبه الدولة على كل شبر من هذا الوطن، وقبل ذلك الأشعر المواطن المغلوب على أمره والمغلوب من قبل أن للدولة وجوداً وعذرة على حمايته وأن القانون الذي لا يشبه أبداً خيوط العنكبوت قادر على محاسبة الخارجين على القانون أياً كانوا خاصة وأن كل فرد في هذا الوطن بات مدركاً وواعياً لكل ما يجري وهو ما سيمكنه من الدفاع عن مكتسباته الثورية ولن يرضى غير الدولة المدنية الحديثة بدلاً.

رسالتنا للقيادة السياسية معثلة بالأخ رئيس الجمهورية هادي وكمعومة اليقاف الوطني السعي وثقة إلى تحقيق أهداف ثورة الشباب والإجابة على أسئلة المواطنين وإزالة الغشاوة من عيونهم والغممة من قلوبهم والخوف على مستقبلهم ونحن على يقين بحكمتكم بإخماتة الرئيس وقدرتكم على البناء وبنيدكم للهدم.

محافظ عن يبحث مع اليونسيف ترميم مدارس المحافظة



□ عدن / واد شيلي : تصوير/ محمد عوض : بحث الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن مع وفد منظمة اليونسيف برئاسة جرمي هوب مسؤول برامج المنظمة ونائب ممثل المنظمة إكمانية دعم المنظمة لقطاع التربية بالمحافظة وخاصة الصيانة والترميم الشامل لكافة المدارس المتضررة بالمحافظة. وخلال اللقاء الذي حضره أمس الأخ سلطان الشيعبي وكيل محافظة عدن والأخ سالم مغلس مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن استعرض الأخ المحافظ حجم الأضرار التي لحقت بمدارس محافظة عدن البالغ عددها 76 مدرسة وحاجتها العارسة إلى الترميم الشامل قبل حلول فصل الصيف القادم بالإضافة إلى البنية التحتية بالمحافظة في العديد من المجالات منها الصحة والمياه والكهرباء وكذا الجانب الإنساني والاجتماعية مؤكداً ضرورة وضع خطة إنمائية للعمل من قبل منظمة اليونسيف وكافة المنظمات والجهات والأحزاب تتعلق بالعديد من المجالات بمحافظه عدن التي تحتاج إلى مساعدة ودعم.

افتتاح ورشة العمل الخاصة بالحكومة الإلكترونية بصنعاء



□ صنعاء / أمل حزام المحجي : افتتح أمس المهندس صادق محمد مصلح مدير عام المؤسسة العامة للاتصالات والسيد فضلي تشورمان سفير جمهورية تركيا وورشة العمل الخاصة بالحكومة الإلكترونية التي نظمتها الكومنتا اليمنية والتركية برعاية وزير الاتصالات ومشاركة (75) مشاركاً ومشاركة من جميع الوزارات والجامعات وممثلين من مختلف الجهات ذات العلاقة لمدة يومين في مقر المدينة التكنولوجية بصنعاء. وأوضح المهندس صادق محمد مصلح أن ظهور الحكومات الإلكترونية والمنظمات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية من العوامل المحفزة للنطاق العام للتطور التكنولوجي لتلبية رغبات المجتمعات الإلكترونية وفرصة للنطاق الخاص لتطوير نفسه من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات وتحقيق مكاسب مادية وأدائية وخدماتية وسياسية وديمقراطية مؤكداً أن ذلك سيدعم عمليات التحول في العلاقة بين الحكومة والجمهور وسيدخل تحولاً كبيراً في العمل الحكومي وأدائه وتسهيله في تقديم الخدمات الحكومية للجمهور من خلال استخدام وتوظيف التقنية بما يخدم ذلك.

من جهته أشار السيد فضلي تشورمان أثناء الورشة على عمق العلاقات اليمنية والتركية بما يولونه من اهتمام للمشاركة في نقل المعرفة والتعاون لإنجاح مشاريع الحكومة الإلكترونية التي تتسهم في إحداث نقلة نوعية في تقديم الخدمات للمواطنين بطريقة سهلة وسريعة ومنخفضة التكاليف، وتوفير مناخ مشجع للاستثمار يعمل على تخفيض المعوقات والإجراءات ورفع كفاءة الجهاز الحكومي باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبتاحة المعلومات عن كافة القوانين واللوائح الحكومية للمواطنين على شبكة الإنترنت والتخلص من بعض صور الفساد وسوء الإدارة وتحقيق مكافحة عن كل إتاحة المعلومات بصور متكافئة وتعزيز المؤسسات والمواطنين، وتعزيز وتدعيم فرص التنمية والإصلاح الإداري

□ صنعاء / خديجة الكاف : بشن المؤتمر الأول لحقوق الإنسان ورشته في مجال منظمات المجتمع المدني في فندق موفنتيك بمشاركة (100) مشاركاً ومشاركة من ممثلي منظمات المجتمع المدني من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية بدعم وكندا والمعهد الدانمركي لحقوق الإنسان. وقدمت الورشة ثلاث أوراق مهمة حول منظمات المجتمع المدني وورها في خدمة المجتمع وخرجت الوثوق بالمجموعة توصيات أشار إليها الأخ أمين الشامي التي جاءت في ورقة الاستعراض الدوري الشامل وهي موامة القوانين وهيبة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان والاعلام والاقليات والاعاقه والاجئين وحقوق والاستراتيجية الوطنية للطفل والقضاء الاداري وحقوق المرأة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

فتح مطايرف ثلاثة مشاريع خدمية وتنموية بمدينة رداع

□ رداع/ محمد صالح الشقر : افتتحت لجنة المقاصات بمدينة رداع محافظة البيضاء اجتماعاً أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي بمدينة رداع عبد الله عبدالرحمن وأصحاب مطايرف ثلاثة مشاريع خدمية وتنموية بكلفة إجمالية قدرها 83 مليوناً و21 ألفاً و682 ريالاً بتمولي المجلس المحلي بمدينة رداع. وشدد ابوطالب على أهمية التحري والدقة على استكمال جميع البيانات المصاحبة للشروط التي يجب توفيرها في مطايرف المقاولين لضمان نجاح وتنفيذ هذه المشاريع بصورة المطلوبة.. مشيراً إلى ضرورة اختيار أفضل العطاءات المقدمة

وأفضل المقاولين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة والأمانة في تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية المختلفة. وأكد أمين محلي رداع ضرورة التزام المقاولين بالشروط القانونية في عطاءهم وأن يكونوا مؤهلين بما يتضمن تنفيذ المشاريع حسب المواصفات والدراسات الفنية المحددة من قبل اللجنة الفنية بقطاع رداع. حضر الاجتماع مدير مكتب المالية مقبل على الزوية ومدير مكتب التخطيط والتعاون الدولي حسين علي الشريف بالإضافة إلى الهيئة الإدارية بالمجلس المحلي وعدد من المسؤولين في رداع.

ورشة عمل حول منظمات المجتمع المدني بصنعاء

□ صنعاء / خديجة الكاف : بشن المؤتمر الأول لحقوق الإنسان ورشته في مجال منظمات المجتمع المدني في فندق موفنتيك بمشاركة (100) مشاركاً ومشاركة من ممثلي منظمات المجتمع المدني من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية بدعم وكندا والمعهد الدانمركي لحقوق الإنسان. وقدمت الورشة ثلاث أوراق مهمة حول منظمات المجتمع المدني وورها في خدمة المجتمع وخرجت الوثوق بالمجموعة توصيات أشار إليها الأخ أمين الشامي التي جاءت في ورقة الاستعراض الدوري الشامل وهيبة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان والاعلام والاقليات والاعاقه والاجئين وحقوق والاستراتيجية الوطنية للطفل والقضاء الاداري وحقوق المرأة والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

□ اب / محمد الورايع : تواصلت أمس بمحافظة إب فعاليات الورشة التدريبية الخاصة بالإعلاميين حول مناهضة العنف ضد المرأة حيث عقدت أسبوعاً لليوم الثاني على التوالي جلسات أعمال الورشة في قاعة هيئة مستشفى الثورة العام بإب وكستفى مناقشة عمل المجموعات حيث قام عدد من المشاركين بإجراء تحقيق حول الزواج السرياحي في اليمن والإجراءات القانونية للحد من الزواج السرياحي ودور المسجد ووسائل الإعلام في نشر التوعية لأفراد المجتمع والحد من زواج الصغيرات باعتبار هذه الظاهرة من أكبر المشكلت التي تهدد كيان الأسرة في اليمن. وقد تلقى الإعلاميون عدداً من المساهرات والمعارف ومعلومات تساهم في تعزيز مفاهيم لمناهضة العنف ضد المرأة.. وشرحا في كافة المواضيع واستخلص المعلومات، وبيدر أعمال الورشة الأخوة بشير الحزمي وعزيز عبدالمجيد وابراهيم شذويه وفؤاد المغربي وأخرون.

□ اب / محمد الورايع : تواصلت أمس بمحافظة إب فعاليات الورشة التدريبية الخاصة بالإعلاميين حول مناهضة العنف ضد المرأة حيث عقدت أسبوعاً لليوم الثاني على التوالي جلسات أعمال الورشة في قاعة هيئة مستشفى الثورة العام بإب وكستفى مناقشة عمل المجموعات حيث قام عدد من المشاركين بإجراء تحقيق حول الزواج السرياحي في اليمن والإجراءات القانونية للحد من الزواج السرياحي ودور المسجد ووسائل الإعلام في نشر التوعية لأفراد المجتمع والحد من زواج الصغيرات باعتبار هذه الظاهرة من أكبر المشكلت التي تهدد كيان الأسرة في اليمن. وقد تلقى الإعلاميون عدداً من المساهرات والمعارف ومعلومات تساهم في تعزيز مفاهيم لمناهضة العنف ضد المرأة.. وشرحا في كافة المواضيع واستخلص المعلومات، وبيدر أعمال الورشة الأخوة بشير الحزمي وعزيز عبدالمجيد وابراهيم شذويه وفؤاد المغربي وأخرون.